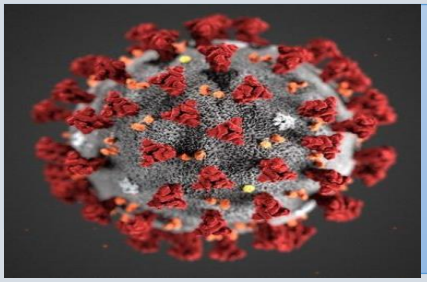

هل الخيل تساهم في انتقال فايروس كورونا covid-19

تنسيق محمد سعد ٠٥٠٦٩٠٨١٢٥

تم الإجابة على هذه الأسئلة من قبل وزارة الصحة السعودية عبر موقعها الإلكتروني ١٤٤١/٧/٢٤هـ .

ما هي فصائل فيروسات (كورونا) التي تم اكتشافها حتى الآن والتي يمكن أن يُصاب البشر بالعدوى بها من مصدر حيواني؟

انتقل فيروس (كورونا) المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) من قطط الزباد إلى البشر في الصين عام ٢٠٠٢م، وقد انتقل فيروس (كورونا) المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط من الإبل إلى البشر في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢م. كذلك انتقل (Mers) التنفسية من فصيلة فيروسات (كورونا)، و كان له ارتباط بسوق للبحريات COVID-19 فيروس (كورونا) الأخير والحيوانات في مدينة ووهان الصينية. وهناك العديد من سلالات فيروس (كورونا) الأخرى المعروفة التي تسري بين الحيوانات دون أن تنتقل العدوى منها إلى البشر حتى الآن.

- **ما أصل هذا الفيروس؟**

يُعتقد أن فيروس (كورونا) الجديد مرتبط بالحيوان؛ حيث إن أغلب الحالات الأولية كان لها ارتباط بسوق للبحريات والحيوانات في مدينة ووهان.

COVID-19: خطوات رئيسة للوقاية من (كورونا)

- النظافة الشخصية.
- تجنب التعامل غير الآمن مع الحيوانات، سواء كانت برية أو في المزرعة.

بما أن تجنب التعامل مع الحيوانات يعتبر خطوة رئيسية فيجب علينا كمجتمع خيلي أن نساهم في الحفاظ على الصحة العامة والخاصة ، حيث أن غالب المربين يشرفون على خيلهم بأنفسهم سواء كان تدريب أو غسل أو علاج أو غيرة .

ما هو المطلوب علمه من أطباء ومربي الخيول حول فيروس كورونا المستجد؟Covid-19

كمربين للخيل يجب أن يكون لدينا علم ودراية ووقفة مع هذا الداء للحد من انتشاره السريع بين المجتمع .

مقال جميل للأستاذ المساعد بجامعة الملك فيصل الدكتور/ تركي الشواف أحببت أن انقله لكم كما كتبة

لا يخفى على أحد أهمية وخطر فيروس كورونا المستجد
على الإنسان من خلال سرعة انتشاره وضرره على الجهاز التنفسي وخاصة عند المرضى كبيري السن أو الذين يعانون من مشاكل تنفسية أو عضوية خطيرة، عدا عن الخسائر الكبيرة على الاقتصاد والمجتمع والتي قد تمتد آثارها لفترة طويلة

قد يتعرض أطباء ومربي للخيول كجزء من المجتمع أثناء ممارستهم حياتهم العملية واليومية الروتينية لهذا الوباء. ويزداد خطر أطباء ومربي الخيول لتعرضهم للإصابة بسبب مسؤولياتهم وأعمالهم اليومية التي لا يمكن تأجيلها بحكم تعاملهم مع الخيول التي تحتاج يومياً لعناية ورعاية وتغذية وفي بعض الأحيان معالجة بحكم تنقلهم اليومي. كما أن احتمالية نقلهم للعدوى وخاصة بالنسبة لأطباء الخيول يرتفع وخاصة مع ظهور العديد من التقارير من منظمة الصحة العالمية ومن معهد روبرت كوخ عن سرعة انتقال العدوى بين البشر وإمكانية بقاء الفيروس حي لفترة ليست بالقصيرة على السطوح الصلبة والأماكن التي يوجد لمس مشترك لها للعديد من الناس خلال اليوم، كالمقابض وأبواب فتح غرف الخيول والحبال وأدوات تنظيف الخيول والسيارة والأدوات الطبية المستخدمة في التشخيص والعلاج الخ

سأتحدث لكم بصفتي طبيب خيول وقرأت معلومات حديثة حول طرق الحد من انتشار الوباء أثناء التعامل مع الخيول مع التأكيد أنني غير متخصص بالفيروسات أو بعلم الأوبئة. وسيكون المقال إن شاء الله نافذة للنقاش بيننا للوصول لخطة عمل لأطباء الخيول ونصائح يمكن أن نقدمها للعاملين في مجال الخيول ريثما تتراجع سرعة وضرر هذا الفيروس على الإنسان

يعتبر الحيوان مصدر رئيسي للفيروسات التاجية والتي قد تنتقل للإنسان وتسبب مشاكلة مرضية خطيرة من خلال إمكانية انتقالها لاحقاً بين البشر والضرر المميت التي قد تسببه، بينما يمكنها أن تتواجد في الحيوانات دون أن تسبب أعراض مرضية ملاحظة عليها وهو ما يمكن قوله انها قد تكون حاملة وناقلة للمرض.
من المعروف لديكم وجود العديد من الجائحات المرضية التي ظهرت خلال السنوات الماضية والمشابهة لمرض كورونا ومرض MERS من حيث أثرها على الإنسان البيئة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسيةCOVID-19 المستجد ، والتي انتقلت للإنسان من الحيوانات الاقتصادية التي يعتمد عليها الحيوان في التغذية، عدا عن جائحات SARS الإنفلونزا التي انتقلت للإنسان من الطيور والخنازير ألخ

لن نتحدث عن دور الأطباء البيطريين ومربي الحيوانات في منع انتقال هذه الأمراض للإنسان من البداية أثناء تحولها لأمراض خطيرة بين البشر لأن هذا المجال مجهول حتى هذه اللحظة ولا يوجد أبحاث مؤكدة تحدد طريقة تغير التركيب الجيني لهذه الفيروسات وإمكانية انتقالها ضررها على البشر، لكن سنحاول في المقابل تسليط الضوء على كيفية حماية أطباء الخيول ومربي الخيول وكيفية الحد من نقل العدوى في فترة انتشار هذا المرض بين البشر، وخاصة أن الأطباء البيطريين ومربي الخيول هم من طبقة المجتمع التي تقوم بدور مهم وضروري في فترة انتشار الأوبئة من خلال الحفاظ على حياة الحيوانات من خلال تغذيتها وتقديم الرعاية الصحية لها لبقائها حية كجزء مهم من البيئة التي نعيش بها.

كما يتوجب علينا كأطباء بيطريين ومربي للحيوانات أن نسلط الضوء على هذه النقطة إعلامياً لإظهار أهمية الطبيب البيطري ومربي الحيوانات وخاصة في هذا الظرف الراهن.
يمكننا من خلال الاستعانة بالمعلومات والتوصيات الواردة من المختصين بهذا الوباء وكيفية الحد من انتشاره بين البشر ومن خلال فهمنا لطريقة عملنا وطريقتنا في التعامل اليومي مع الحيوانات أن نصل لبعض التوصيات التي قد تساعدنا في حماية العاملين مجال تربية وصحة الخيول كفئة يتوجب عليها الحركة اليومية لتقديم الخدمات الضرورية والتي لا يمكن عليها البقاء في الحجر المنزلي بفعل حاجة الحيوانات اليومية للعناية والرعاية الصحية

التوصيات الواجب اتباعها كأطباء ومربي الخيول لتجنب العدوى ونشر الفيروس خلال النشاط الضروري اليومي:
اتباع تعليمات الجهات الصحية في البلد والحصول على المعلومات الصحية بشكل مستمر حول الإجراءات المتبعة للتحكم بالوباء في المنطقة، ومساعدة الجهات الصحية في المنطقة في الحصول على المعلومات أو العينات المطلوبة من الخيول إن تطلب الأمر

- تأجيل المواعيد وتجنب الحالات التي يمكن تأجيلها في هذه الفترة، ومباشرة الحالات الإسعافية التي لا يمكن تأجيلها كحالات المغص الشديد والجروح والكسور وحالات عسر الولادة والمشاكل المرضية الخطيرة المهددة لحياة الحيوان.
- اتخاذ اقصى درجات الحذر عبر ارتداء الكمامة والقفازات لتجنب أخذ العدوى أثناء التنقل والاحتكاك بالأشخاص الموجودين في محيط الحيوان، مع الأخذ بعين الاعتبار أن فترة بقاء الفيروس حي على الحيوان قد يكون لفترة زمنية أكبر مقارنة في الدراسات حول فترة بقاءه حياً على الأسطح غير الحية، مع التأكيد على المهتمين لإجراء دراسات ملحة حول فترة بقاءه حياً على جسم وداخل أعضاء الخيول كجزء من الأبحاث للسيطرة على هذا الوباء ولحماية البشر المحيطين بالحيوان

- مراعاة إجراءات النظافة والغسيل المتكرر للأيدي بالماء والصابون والتعقيم بمركبات الكحول المناسبة وتغير القفازات والكمامة عند الانتقال من اسطبل لآخر أثناء تحرك طبيب الخيول بين الإسطبلات خلال اليوم.
- تغير الثياب وتنظيف الجسم بشكل جيد وبأماكن منفصلة في البيت إن أمكن لتجنب نقل العدوى بين الطبيب أو مربي الخيول وعائلته .

- توعية مربي وسياس الخيول بأعراض المرض على الإنسان وإجراء العزل المباشر والتوقف عن العمل في حال الشكل بالمرض عند طبيب أو مربي أو سايس الخيول والتواصل مع الجهات الصحية في أقرب منطقة.
- من المهم على طبيب الخيول مسح مقود سيارته والأدوات التي يستخدمها بشكل مستمر مثل الجوال أو المفاتيح أو المسماع الطبي أو ميزان الحرارة أو...الخ بالكحول بشكل دوري ومتكرر .

- اعتبار أي حيوان يقوم طبيب الخيل بفحصه أو معالجته أنه مصدر لنقل العدوى وبالتالي لبس القفازات الطبية والكمامات الخاصة بحماية الطبيب أثناء فحص ومعالجة الحيوان.
- تجنب المصافحة والاقتراب بين أطباء ومربي وسيّاس الخيول، ومحاولة فحص الحيوان الهادئ بواسطة الطبيب البيطري بمفرده في حال أمكن ذلك والاستعانة بشخص واحد في الحيوانات العصبية مع مراعاة مسافة بين الطبيب والسايس أثناء إجراء عملية الفحص

- يجب على ملاك الاسطبلات القيام بإجراءات العزل ومنع تحرك السياس بين الاسطبلات ووضع مكان لتعقيم الأرجل والسيارات عند مدخل الإسطبل في حال ضرورة دخول الأشخاص أو سيارات نقل العلف أو الفضلات أثناء فترة انتشار المرض

- يجب على ملاك الاسطبل الحفاظ على حركة حيواناتهم خلال فترة انتشار الوباء وخاصة في الخيول الرياضية من خلال تنظيم تدريب وتحريك الخيول في مناطقة داخل حدود الاسطبل وتجنب تدريب الخيول في أماكن تدريب عامة يمكن أن تنتقل الإصابة بين الاسطبلات، حيث قد يساعد تحريك وتدريب الحيوان في الحدود الدنيا لتجنب تطور الإصابات عندها خلال فترة تفشي هذا الوباء

- تجنب عملية بيع وشراء الخيول والسباقات وانتقال الخيول بين الإسطبلات خلال هذه الفترة.
يوجد الكثير من الإجراءات الواجب علينا مراعاتها، كما يمكن من خلال النقاش حول هذه الاحتياطات أن نغني هذا المقال وبالتالي تعم الفائدة ونحافظ على أنفسنا وعائلاتنا وعلى الحيوانات التي نقدم العناية لها ريثما تتراجع حدة انتشار هذا المرض.
حمى الله الإنسان والحيوان من خطر الأمراض وأعاننا الله على تجاوز هذه المحنة وأن نخرج منها بمشيئة الله معافين ومزودين بالمعارف والمعلومات العملية التي تساعدنا لاحقا في حياتنا وعملنا للحد من الكثير من الأمراض والأوبئة التي لا تقل خطورة عن هذا الوباء.

Dr. Turke Shawaf